الكتب المنشورة عن دمشق

من تأليف الباحثين والعاملين في المديرية العامة للآثار والمتاحف

أحمد فائز الحمصي

دمشق قلب العروبة، أشرقت من جنباتها شمس الدولة العربية الاسلامية، وغمرت العالم بنورها، فقد واكبت الزمن كأقدم مدن العالم وواحدة من عواصمه العريقة بماضيها وأمجادها. دمشق كان لها شأنها في دنيا العرب في كل زمان، قبل الاسلام وبعده، وفي تاريخ العرب الحديث والمعاصر.

ظفرت دمشق، بأعلام عنوا بتدوين تاريخها، وذكر روادها وزوارها، وتعداد ولاتها وحكامها، ودورها وقصورها، وخاناتها وحماماتها. وربطها وزواياها، وتربها ومساجدها. . .

من هؤلاء أبو زرعة الدمشقي، وابن عساكر، وابن القلانسي، وابي شامة، وابن شداد، وابن كثير، وابن قاضي شهبة، وعبد القادر النعيمي، وابن عبد الهادي، وعبد الباسط العلموي، وابن طولون، والبصروي، والمحبي، والبديري الحلاق، والمرادي، والشيخ عبد الرزاق البيطار، ونعمان القساطلي، وعبد القادر بدران، والحصني، ومحمد كردعلي، وصلاح الدين المنجد، والشيخ محمد أحمد دهمان، والدكتور عفيف بهنسي، وخالد معاذ، وعبد القادر الريحاوي. . .

ومنذ تأسيس مديرية الآثار في فجر الاستقلال انطلقت هذه المؤسسة العلمية والعاملين فيها الى كتابة ونشر الدراسات العلمية حول آثار وتاريخ سورية، ونشر أخبار المكتشفات الأثرية، وكان لدمشق نصيب وافر حيث وضعت مديرية الآثار أمام الباحثين كل الامكانيات للتوسع في الكتابة عن هذه المدينة العريقة ونشر النصوص والوثائق التاريخية المتعلقة بدمشق.

سنتناول في هذا البحث، الحديث عن الكتب والمؤلفات التي قام بوضعها أو ترجمتها العاملون في المديرية العامة للآثار والمتاحف أو قامت مديرية الآثار باصدارها وذلك للتعريف بها والتسهيل على الباحثين المعاصرين لمواصلة دراسة تاريخ دمشق وتراثها العمراني والمعماري.

كتابات الباحثين في المديرية العامة للآثار والمتاحف عن دمشق

الشام - (لمحات آثارية وفنية) وضعه الدكتور عفيف بهنسي [1] طبع في بغداد عام ١٩٨٠ قياس الكتاب ١٧×٢٤ سم وتبلغ عدد صفحاته / ٢٣٤/ صفحة

يقدم هذا الكتاب دراسات عن: الشام ثقافيا - الكشف عن آثار الشام - بيت آدم في الشام - الشام والتراث وامتداد التراث الشامي الى

الاندلس - الشام مهد الكتابة العربية - نشوء النقد الاسلامي في بلاد الشام .

أشهر مدن الشام : دمشق القديمة - حلب الشهباء - العامل الجغرافي في تكوين دمشق الشام - العامل التاريخي - العامل الروحي - العامل الثقافي - العامل السياسي - عمران المدن الشامية حديثا - المدينة الحديثة وفقدان الهوية - تغيير معالم المدينة واسماء أحيائها .

البيت الشامي - العمارة الشامية وبداية الاسلام - المساجد - المساكن - الحمامات - المدارس - الخانات - القصور الأموية - العمارة الشامية بين الأصالة والحداثة .

الفنون الشامية : بداية الفن الاسلامي في بلاد الشام - أشهر الرسوم الجدارية الاسلامية في بلاد الشام - لمحة عن فن الايقونات الشامية - بوادر الفن الحديث - الفنون التطبيقية الشامية - السيف الدمشقي - السجاد الدمشقي - صناعة النسيج .

ويضم الكتاب صور وثائقية قديمة عن مباني دمشق التاريخية .

دمشق

وضعه الدكتور عفيف بهنسي - وهو من سلسلة مدن العالم العربي طبع في تونس عام ١٩٨١ قياس الكتاب ٣١×٢٣,٥ سم وتبلغ عدد صفحاته /١٦٠/ صفحة .

يقدم هذا الكتاب دراسات عن تاريخ دمشق - مناخ مدينة دمشق - الغوطة - نهر بردى - تطور الحياة الثقافية في دمشق - الصناعات التقليدية والفنون .

الآثار والمتاحف في دمشق : الجامع الأموي الكبير - التكية السليمانية - البيت الدمشقي - الحمامات الدمشقية وتقاليدها .

الدمشقي : سلوكه وطبائعه - لباس الدمشقي وأزياؤه - أخلاق الدمشقي وعاداته - اللهجة الدمشقية والأمثال - المطبخ الدمشقي - أحياء دمشق وتطورها - المدينة باتجاه التوسع والمستقبل .

زود الكتاب بصور هامة عن مدينة دمشق وأهم مبانيها التاريخية وصناعاتها وتقاليدها الشعبية .

صدر عن هذا الكتاب طبعة باللغة الانكليزية وطبعة أخرى باللغة الفرنسية بالاضافة الى الطبعة العربية .

الفن العربي الاسلامي
في بداية تكونه

وضعه الدكتور عفيف بهنسي .

طبع في دمشق عام ١٩٨٣ قياس الكتاب ٢٨ × ٢١ وتبلغ عدد صفحاته / ١٧٥/ صفحة .

يلقي هذا الكتاب الضوء على الفن العربي الاسلامي في بداية تكونه ، مؤكداً على أصالته وارتباطه بالانسان الذي صنعه ، وهذا الكتاب محاولة مبسطة لاعادة كتابة تاريخ الفن الاسلامي في مراحله الأولى .

ويتضمن الكتاب بداية تكون الفن الاسلامي ونشوء الدولة في دمشق الشام - تطور الكتابة العربية - نشوء النقد الاسلامي - العمارة الاسلامية الأولى - بدايات الرقش والتصوير الاسلامي - الكعبة ومسجد الرسول في المدينة - الجامع الأموي الكبير في دمشق - مسجد قبة الصخرة والمسجد الأقصى - جامع القيروان وجامع قرطبة - الأمويون وبداية بناء القصور - الوليد بن عبد الملك وعهد الانشاء - قصور هشام بن عبد الملك - المشتى والقصور الأخرى .

يضم هذا الكتاب صور توضيحية للمباني الاسلامية ومخططات هندسية ومذيل بلائحة بالمراجع العربية والأجنبية .

الجامع الأموي ـ وضعه

الدكتور عفيف بهنسي طبع في دمشق عام ١٩٨٦ قياس الكتاب ٢٨ × ٢١ وتبلغ عدد صفحاته /٢٠٠/ صفحة.

يقدم هذا الكتاب دراسات تفصيلية عن الجامع الأموي وتشمل:

ـ الجامع الكبير وتكون الفن الاسلامي ـ المساجد الأولى ـ الأرض المقدسة ـ الكنيسة لم يبق لها أثر ـ الجامع قبل الوليد ـ هل الصوامع هي مآذن أنشأها المسلمون ـ محراب الصحابة أول محراب في العالم الاسلامي ـ الوليد والجامع الكبير ـ أوصاف المؤرخين لروعة الجامع الكبير وأقسامه ـ مصائب الجامع الكبير ـ حريق عام ١٨٩٣ وآخر الترميمات ـ فن عمارة المسجد ـ قبة النسر وقباب الصحن ـ أقسام الجامع ـ الصحن ـ الحرم ـ أبواب الجامع ـ الساعات في الجامع الكبير ـ انتشار شكل مئذنة الجامع الكبير في المغرب العربي ـ فن الفسيفساء الأموي ـ الرخام ـ الخشبيات ـ الجامع مركز النشاط السياسي والاجتماعي والثقافي ـ الجامع مركز العلم والتعليم.

ويضم الكتاب روائع من الصور عن الجامع الأموي ملونة وأخرى أبيض وأسود.

مدينة دمشق ـ تراثها ومعالمها التاريخية

وضعه الدكتور عبد القادر الريحاوي (٢)

طبع في دمشق عام ١٩٦٩ قياس الكتاب ١٧×٢٤ سم وتبلغ عدد صفحاته /٢٠٨/ صفحة.

يبحث الكتاب في تاريخ دمشق وتطورها العمراني وفي الفنون والآثار التي حفلت بها ويتضمن ما يلي:

ـ في تاريخ دمشق ـ عرض وتحليل للعصور والاحداث التاريخية الهامة: دمشق في العهد الارامي ـ دمشق في العهود اليونانية والرومانية والبيزنطية ـ دمشق في العهد الأموي ـ دمشق في العهد العباسي ـ دمشق في العهد الفاطمي ـ دمشق في عهد السلاجقة والأتابكة ـ دمشق في العهد الأيوبي ـ دمشق في عهد المماليك ـ دمشق في العهد العثماني.

ـ نشأة مدينة دمشق وتطورها العمراني: المدينة الآرامية ـ المدينة في العهود الهلنستية والرومانية والبيزنطية ـ المدينة في العهد الأموي ـ المدينة في العهدين العباسي والفاطمي ـ المدينة في عهد الأتابكة والأيوبيين ـ المدينة في العهد المملوكي ـ المدينة في العهد العثماني وحتى مطلع القرن العشرين.

ـ تاريخ الفن والعمارة في دمشق: دراسة موجزة للمدارس الفنية الهامة التي ازدهرت في دمشق وخصائص هذه المدارس في العمارة والفنون الزخرفية والتطبيقية حسب العهود التالية: الآرامي ـ الروماني ـ الأموي ـ الفاطمي ـ السلجوقي ـ الأيوبي ـ المملوكي ـ العثماني.

ـ معالم مدينة دمشق القديمة: الأسوار والأبواب ـ الأسواق والخانات ـ الحارات ودور السكن ـ المساجد والمدارس ـ الترب وقبور العظماء ـ دراسة عن المباني التاريخية الهامة: الجامع الأموي ـ قلعة دمشق ـ قصر العظم ـ التكية السليمانية.

ـ يضم الكتاب مجموعة رائعة من الصور الفوتوغرافية عن العديد من مباني دمشق التاريخية مع مخططات هندسية ومصور عام لمدينة دمشق ومعالمها التاريخية. وقد صدر عن هذا الكتاب طبعة باللغة الانكليزية.

قلعة دمشق

ـ وضعه الدكتور عبد القادر الريحاوي ـ دمشق عام

١٩٨٠ قياس الكتاب ١٧ × ٢٤ سم وتبلغ عدد صفحاته ٤٢٠ صفحة.

يبحث الكتاب في قلعة دمشق القديمة التي بنيت في العهد السلجوقي والتي ذاعت شهرتها في عهد نور الدين وصلاح الدين وكل ملوك الأتابكة والتي زالت وهدمت حين بنيت القلعة الحالية في العهد الأيوبي.

ويفصل الكتاب في قلعة دمشق الأيوبية التي بنيت على أنقاض القلعة السلجوقية. ويتضمن الكتاب المواضيع التالية:

- الاطار التاريخي (تاريخ دمشق في عهد الأتابكة ونور الدين وصلاح الدين).

- بناء القلعة السلجوقية - موقع القلعة وحدودها - خندق القلعة - ابواب القلعة وأسوارها - المباني العامة والخاصة في القلعة السلجوقية (دار رضوان - دار المسرة - المساجد - الحمامات - طاحونة القلعة - مياه القلعة).

الدور السياسي والاجتماعي الذي لعبته القلعة السلجوقية - الدور الحربي للقلعة - القلعة السلجوقية هي أول حصن عرفته دمشق. القلعة الايوبية - الاطار التاريخي منذ بنائها حتى نهاية العهد الايوبي - بناء القلعة والابراج - توسعة الخندق - المباني والمنشآت الأخرى - كيف حلت القلعة الايوبية محل القلعة السلجوقية - حدود القلعة ومحيطها الخارجي - مخطط القلعة - مواد البناء وفن النحت في القلعة - الخندق والمياه - الخصائص العامة للقلعة الايوبية - وظيفة القلعة ونشاطها السياسي والاجتماعي - دور القلعة الحربي وحالات الحصار.

قلعة دمشق في العهد المملوكي: دور القلعة السياسي - نائب القلعة - دور القلعة الحربي - العمليات الحربية والأسلحة وفنون القتال - النشاط الاجتماعي في القلعة - أعمال الهدم والترميم والبناء في قلعة دمشق في العهد المملوكي.

قلعة دمشق في العهد العثماني: دور القلعة السياسي - دور القلعة الحربي وحالات الحصار - الأسلحة والذخائر - أحوال القلعة ونشاطاتها المختلفة في العهد العثماني - أعمال الهدم والبناء.

الدراسات المعمارية لقلعة دمشق - المنشآت الدفاعية: السور والابراج والأبواب والممرات الدفاعية - جامع أبي الدرداء - مباني القلعة المدنية العامة والخاصة.

قلعة دمشق وفن العمارة العسكرية: دراسة للعناصر المعمارية في قلعة دمشق بالمقارنة مع أعمال التحصين الأخرى المعاصرة. يضم الكتاب فصل خاص للصور والمخططات الهندسية يبلغ ٩٣ صفحة، كما يحوي الكتاب على ملاحق والكتابات التاريخية الموجودة في القلعة.

العمارة العربية الاسلامية خصائها وآثارها في سورية -

وضعه الدكتور عبد القادر ريحاوي دمشق ١٩٧٩ - قياس الكتاب ١٧ × ٢٤ سم وقد بلغت عدد صفحاته ٣٠٦ صفحات اضافة الى مايزيد عن مائة لوح مصور. ويبحث هذا الكتاب في المواضيع التالية:

- أصول الفن العربي الاسلامي ونشأته - تطور الفنون المعمارية في سورية قبل الاسلام - الخصائص العامة للفن الاسلامي.

- الفنون المعمارية والزخرفية في العهد الأموي - مقومات الفن الأموي وخصائصه - العمائر الأموية في الشام - جامع دمشق الأموي - قصر الحير الغربي - قصر الحير الشرقي - قصر جبل أسيس - رصافة هشام.

العصر العباسي - فنون العمارة في العصر العباسي الأول - الآثار المعمارية الهامة - الفنون

المعمارية في العصر العباسي الثاني - فن العمارة الفاطمي وآثاره في سورية - فن العمارة في العهد السلجوقي - آثار العهد السلجوقي في سورية - دراسة تفصيلية لمبنى من العهد السلجوقي (بيمارستان نور الدين في دمشق).

فن العمارة الأيوبي - آثار العمارة الأيوبية في سورية - المباني الأيوبية في مدينة دمشق - دراسات تعريفية لـ /٥١/ بناء أثريا - مباني مدينة حلب - المباني في بقية المدن السورية.

الفنون المعمارية في العهد المملوكي: آثار العمارة المملوكية - مباني دمشق المملوكية - دراسات تعريفية لـ /٥٣/ بناء أثريا - مباني حلب المملوكية - المباني المملوكية في بقية المدن السورية - دراسة لمبنى نموذجي من العهد المملوكي - المدرسة الجقمقية في دمشق.

فن العمارة في العهد العثماني - الخصائص العامة للفن العثماني - أهم المنشآت المشيدة في العهد العثماني - مباني دمشق العثمانية وتتضمن دراسات تعريفية لتسع عشرة مجموعة معمارية - مباني حلب العثمانية - المباني العثمانية في بقية المدن السورية - دراسة لعمارة نموذجية من العهد العثماني - تكية دمشق السليمانية.

في نهاية الكتاب فصل خاص حول نهاية الفن الاسلامي والاتجاهات الجديدة لفن العمارة في العصر الحديث، ويضم الكتاب لائحة بالمصطلحات المعمارية والفنية الهامة والمصادر والمراجع الهامة العربية والأجنبية.

جامع دمشق الأموي

وضعه الدكتور عبد القادر ريحاوي - دمشق ١٩٧٦ وهو كتيب صغير قياسه ١٧,٥ × ١٢,٥ سم يتضمن بحث موجز عن تاريخ الجامع وآثاره الفنية والمعمارية. وقد بلغت صفحاته خمسين صفحة.

يبحث الكتاب بإيجاز عن: تاريخ الجامع - مخطط الجامع - أقسام الجامع وعناصره المعمارية - الأصالة والخصائص الفنية - معلومات عامة عن الجامع. صدر عن هذا الكتاب طبعة بالانكليزية وأخرى بالفرنسية.

المروج السندسية الفسيحة

في تلخيص تاريخ الصالحية لمؤلفه محمد بن عيسى بن كنان المتوفى سنة ١١٥٣هـ وهو تلخيص لكتاب تاريخ الصالحية ليوسف بن عبد الهادي. لكن ابن كنان لم يكتف بتلخيص كتاب ابن عبد الهادي بل أضاف إلى هذا التلخيص نصوصاً كثيرة من مصادر متعددة.

الكتاب من مطبوعات مديرية الآثار القديمة دمشق عام ١٩٤٧. وقام بتحقيقه وتعليق حواشيه ووضع ملاحقه وفهارسه الاستاذ محمد أحمد دهمان(٣).

قياس الكتاب ٢٤ × ١٧ سم وتبلغ عدد صفحاته /١٥١/ صفحة. يشمل هذا الكتاب دراسات في: أصل الصالحية وسبب تسميتها - جبل قاسيون وفضيلته وآثاره - نهر يزيد - حمامات الصالحية - أسواق الصالحية وخاناتها ومجازرها ومحلاتها - مدارس الصالحية وخوانكها وزواياها وزياراتها - جوامعها ومساجدها ومآذنها - حدود الصالحية - مغاير الجبل - الجامع المظفري - الجامع السليمي - المدرسة العمرية - بساتين الصالحية.

زود الكتاب بملاحق وفهارس وفهرس للاعلام والأسر والبيوتات والطوائف والشعوب والاماكن. ويضم الكتاب مخطط لمنطقة الصالحية أثبت عليه المواقع الأثرية والتاريخية التي كانت قائمة في القرن الثاني عشر الهجري = الثامن عشر الميلادي.

الآثار الاسلامية في مدينة دمشق

صدر هذا الكتاب في برلين ـ لايبزيغ في المانيا عام ١٩٢٤ وهو حصيلة عمل ميداني قام به العالمان الالمانيان كارل واتسنجر وكارل ولتسنجر خلال مهمتهما الأصلية باعداد خارطة لمدينة دمشق عام ١٩١٧ وقد اغتنما تلك المناسبة فقاما بتدوين ملاحظاتهما عن المباني الأثرية والتاريخية في تلك الفترة وتثبيت موقع هذه المباني على خريطة المدينة.

وقد أصدر الباحثان الالمانيان كتاباً عن دمشق من جزئين ـ الجزء الاول يعالج مباني وآثار مدينة دمشق في العهود البيزنطية والرومانية والجزء الثاني خصص للمباني التاريخية التي تعود للعهود العربية الاسلامية.

وقام الاستاذ قاسم طوير [٤] بتعريب الجزء الثاني وهو (دمشق ـ المدينة الاسلامية) لأن الآثار العربية الاسلامية هي السمة الرئيسية لمدينة دمشق.

وقد صدرت الطبعة المعربة في دمشق عام ١٩٨٤ وقياس كتاب هذه الطبعة ١٧ × ٢٤ سم وبلغت عدد صفحاته ٤٨٥ صفحة.

يعد تعريب الكتاب ذو أهمية كبيرة فقد أتاح للقارىء العربي أن يتعمق في مضمون تلك الدراسة القيمة التي اعتمد عليها الباحثون والمستشرقون في دراساتهم عن مدينة دمشق، وزاد في قيمة النسخة المعربة أنه قام بتعريبها اختصاصي في العمارة الاسلامية حيث سجل بأمانة علمية كافة المصطلحات والتسميات التي أوردها المؤلف. وزاد هذا السفر المعرب قيمة ما قام به الدكتور عبد القادر الريحاوي في إضافة حصيلة خبرته العلمية عن المباني التاريخية في دمشق على هذا الكتاب في هيئة تعليق هامشي تناول فيه تصحيح الاسماء التاريخية للمباني الاثرية التي سجلها المؤلفان بطريقة غير صحيحة، كما أشار الى المباني التاريخية وما طرأ عليها من تجديد أو تعديل أو أنها أزيلت.

تناول هذا الكتاب المعرب في مقدمته لمحة تاريخية عن دمشق عبر مراحلها المتتالية في العهود الاسلامية ـ ودراسات عن المواضيع التالية:

الخزف والقيشاني الدمشقي ـ البيت الدمشقي ـ نسيج المدينة ـ شبكة توزيع وتصريف المياه داخل المدينة القديمة ـ نسيج الشوارع ـ تطور ونمو المدينة ـ مصورات قديمة لمدينة دمشق ـ تاريخ دمشق العمراني ـ **مخطط دمشق القديمة حيث قسمت المدينة الى مربعات وذكر في كل مربع المباني التاريخية التي شغلها كل مربع** ـ ثم ذكر الكتاب ملاحظات المؤلفين عن الجامع الأموي ـ وصف قلعة دمشق وملاحظات حول سور المدينة.

زود الكتاب بصور عن مباني دمشق ومخطط المدينة ـ وخريطة شبكة المياه ـ ومخططات لعديد من المباني التاريخية. كما يضم قوائم بمصادر البحث العربية والأجنبية القديمة.

نزهات أثرية في سورية:

وضعه الدكتور سليم عادل عبد الحق [٥] من مطبوعات مديرية الآثار العامة ـ دمشق ١٩٤٧. قياس الكتاب ١٧ × ٢٤ سم وطُبع الكتاب بمناسبة انعقاد المؤتمر الأول للآثار في البلاد العربية بدمشق.

يبحث الكتاب عن أهم الآثار في سورية، وبالنسبة لدمشق فقد أورد المؤلف لمحة وجيزة عن تطور المدينة التاريخي والعمراني. ودراسات تاريخية ومعمارية لأهم مباني دمشق وهي: الجامع الأموي ـ بيمارستان نور الدين ـ المدرسة النورية ـ التكية السليمانية ـ البيمارستان القيمري ـ قلعة دمشق ـ قصر العظم ـ متحف دمشق. وقد بلغت عدد صفحات الدراسة عن دمشق ستين صفحة من صفحات

الكتاب البالغة /١٣٦/ صفحة. وقد زود الكتاب بمخطط للمدينة أثبتت عليه بعض المباني الأثرية الهامة، وصور توضيحية للمباني التاريخية.

مشاهد دمشق الأثرية

وضعه الدكتور سليم عادل عبد الحق بالاشتراك مع الاستاذ خالد معاذ. (٦) من مطبوعات مديرية الآثار العامة - دمشق ١٩٥٠. قياس الكتاب ١٧ × ٢٤ سم وتبلغ عدد صفحاته ٧٩ صفحة اضافة إلى خمسين لوح مصور ومخطط لمدينة دمشق اثبتت عليه المباني الأثرية.

يتناول الكتاب دراسات عن المواضيع التالية:

دمشق قبل الفتح العربي: - مخطط دمشق في العهد الروماني - سور دمشق الروماني - الباب الشرقي - القناة الرومانية - الشارع المستقيم - معبد جوبيتر الدمشقي - كنيسة القديس حنانيا.

دمشق في زمن الأمويين والعباسيين: - المسجد الأموي - الصحن - قبة الخزنة - البلاطة الوسطى في المسجد الأموي - فسيفساء المسجد الأموي - محراب المسجد الأموي - قصر الحير الغربي.

دمشق في أزمان السلجوقيين ونور الدين والأيوبيين والمماليك: - بيمارستان نور الدين - الباب الصغير - برج نور الدين - الجامع المظفري - جامع التوبة - المدرسة العادلية - المدرسة العزيزية وتربة السلطان صلاح الدين - ضريح السلطان صلاح الدين - تربة ابن المقدم - البيمارستان القيمري - القلعة - البرج الشمالي الشرقي - الابراج الشرقية - باب توما - باب السلامة - برج الصالح أيوب - السور - جامع تنكز - جامع التيروزي - مئذنة القلعي ومئذنة هشام - تربة الملك الظاهر - المدرسة الجقمقية - التربة الافريدونية - تربة اوغورلو.

دمشق في العهد العثماني: التكية السليمانية - ألواح قاشانية - قصر العظم - خان أسعد باشا.

وقد أصدرت مديرية الآثار عن هذا الكتاب طبعة خاصة باللغتين الفرنسية والانكليزية.

أمراء دمشق في الاسلام:

تأليف صلاح الدين الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤هـ قام بتحقيقه الدكتور صلاح الدين المنجد. قياس الكتاب ١٧ × ٢٤ سم وتبلغ عدد صفحاته ٢٢٨ صفحة.

وهو يتضمن «ذكر من ولي إمرة دمشق أو دخلها من الخلفاء مرتبين على حروف المعجم»، وأرجوزة «تحفة ذوي الألباب فيمن حكم بدمشق من الخلفاء والملوك والنواب». صدر في المرة الأولى في دمشق عام **١٩٥٥ من مطبوعات المجمع العلمي العربي.**

يضم هذا الكتاب مقدمة للمحقق يتحدث فيها عن مؤرخي دمشق الذين ألفوا في أمراء وحكام المدينة ثم التعريف بالمؤلف المؤرخ الصفدي ووصف الرسالة والارجوزة التي تتحدث عن امراء دمشق.

ثم يبدأ الكتاب في ذكر من وُلي إمرة دمشق في الاسلام ودخلها من الخلفاء مرتبين على حروف المعجم وبلغ عدد من ذكرهم من الامراء /٣٠٦/ أميراً. ثم أتبع المؤلف بارجوزة نظمها فيمن تولى أمر دمشق من الخلفاء والملوك والنواب. وقد قام محقق الكتاب بالتعليق جانبياً على أبيات الارجوزة الشعرية ذاكراً اسم الوالي والأمير وقد قسم المؤلف أرجوزته الشعرية حسب تسلسل التاريخ مبتدئاً بفتح دمشق - الايام الأموية - دولة بني مروان. أيام خلفاء بني العباس - الولاة من بني العباس على دمشق..... الأيام الطولونية - أيام القرامطة - الأيام الاخشيدية - أوائل أيام بني عُبيد المصريين - أول دخول المغاربة بني عبيد الى مصر - ولايات بني

حمدان - السلاجقة - الدولة النورية - الدولة الايوبية . . أيام هولاكو - أول دولة الاتراك (المماليك) .

وقد ضم المحقق للكتاب ثلاثة ملاحق : الأول : في ضبط بعض أسماء الأمراء . الثاني : الولاة حسب تواريخ قدومهم دمشق وخروجهم عنها . الثالث : اسماء الولاة الذين تولوا من سنة ٧٥٩هـ حتى الفتح العثماني . وفي نهاية الكتاب فهرس بالأمراء والأعلام .

ولاة دمشق في العهد السلجوقي

نصوص مستخرجة من تاريخ دمشق الكبير للحافظ ابن عساكر قام بالتمهيد لها وتحقيقها الدكتور صلاح الدين المنجد . قياس الكتاب ١٧ × ٢٤ سم وتبلغ عدد صفحاته ٣٢ صفحة .

طبع في بيروت وكانت الطبعة الثالثة عام ١٩٨١ .

يتضمن هذا الكتاب : تمهيد - يتحدث فيه محقق الكتاب عن المقصود بالعهد السلجوقي وتحديد الزمن الذي يبدأ به وينتهي وكيف دخل السلاجقة دمشق - وأعمال السلاجقة بدمشق وشملت الأمور العامة والأمور الخاصة وأهم الآثار العمرانية في دمشق .

وبعد النظرة الموجزة عن حالة دمشق السياسية والعمرانية أيام الولاة السلاجقة يبدأ حديث ابن عساكر عن أولئك الولاة وهم : اتسز بن أوق الخوارزمي - تتش بن الب ارسلان - دقاق بن تتش - ارتاش بن تتش - طُغتكين - بوري بن طُغتكين - اسماعيل بن بوري - محمود بن بوري - محمد بن بوري - آبق بن محمد بن بوري .

ويضم الكتاب فهرس بالاعلام التي وردت فيه .

مختصر تنبيه الطالب وارشاد الدارس الى أحوال دور القرآن والحديث والمدارس : تأليف الشيخ عبد الباسط العلموي المتوفى سنة ٩٨١هـ وهو مختصر لكتاب تنبيه الطالب لمؤرخ دمشق عبد القادر النعيمي المتوفى سنة ٨٢٧هـ . والكتاب من مطبوعات مديرية الآثار القديمة العامة بدمشق عام ١٩٤٧ وقام بتحقيقه وتعليق حواشيه ووضع ملاحقه وفهارسه الدكتور صلاح الدين المنجد : قياس الكتاب ١٧ × ٢٤ سم وتبلغ عدد صفحاته /٣٠٨/ صفحة .

ويشمل هذا الكتاب دراسات حول : دور القرآن في دمشق وعددها سبعة - دور الحديث وعددها (١٨) - مدارس الأئمة الشافعية وعددها ٥٧ مدرسة - مدارس الأئمة الحنفية وعددها ٥٢ مدرسة - مدارس الأئمة المالكية وعددها أربعة - مدارس الأئمة الحنابلة وعددها احدى عشرة مدرسة - مدارس الطب وعددها ثلاثة - الخوانق وعددها سبع وعشرون - الرباطات وعددها واحدوعشرون - الزوايا وعددها سبع وعشرون - الترب وعددها ثمان وسبعون - الجوامع وعددها أربع وعشرون .

يضم الكتاب ذيل للشيخ عبد الباسط العلموي الذي يلقي الضوء فيه على المباني التالية : التكية السليمانية والمدرسة السليمانية - جامع سنان آغه الينكحرية - جامع السلطان سليم - جامع الحشر - جامع الحيوطية - جامع الجديد - جامع الدرويشية - جامع السنانية .

كما يضم الكتاب تعليقات وزيادات للعلموي وتعقيب للمحدث المؤرخ أكمل بن مفلح المتوفى سنة ١٠١١هـ وتعقيب للمؤرخ محمود بن محمد العدوي المتوفى سنة ١٠٣٢هـ .

زود الكتاب باستدراكات وملاحق وفهارس كما يضم الكتاب مخططاً لدمشق القديمة أثبتت عليه المدارس الأثرية المعروفة التي أنشئت بين سنة ٤٩١هـ وسنة ٨٦٨هـ وبعض الأماكن الأثرية الأخرى .

دمشق القديمة: أسوارها، أبراجها، أبوابها.

وضعه الدكتور صلاح الدين المنجد.[٧] من مطبوعات مديرية الآثار القديمة ـ دمشق عام ١٩٤٥. قياس الكتاب ٣٠ × ٢١,٥ سم وتبلغ عدد صفحاته /٦٤/ صفحة.

يبحث الكتاب في سور دمشق القديمة والتطورات التي أتت عليه من العهد الروماني حتى عام ١٩٤٥. وقد ذكر ابراج سور المدينة وخصّ بالذكر برج نور الدين وبرج الصالح أيوب. وأورد أبواب المدينة بشي من التفصيل. زود الكتاب بصور توضيحية لسور المدينة ولكل برج وباب، كما يضم ايضاً مخططاً لدمشق القديمة مع مسقط توضيحي لكل باب. كما أورد المؤلف الكتابات التاريخية التي نقشت على ابواب المدينة وابراجها. وقد ألحق بالكتاب لائحة في مقدمته بالمصادر العربية والأجنبية.

بيمارستان نور الدين:

وضعه الدكتور صلاح الدين المنجد ضمن سلسلة أبنية دمشق التاريخية. دمشق عام ١٩٤٦. قياس الكتاب ١٧ × ٢٤ سم وتبلغ عدد صفحاته /٤٠/ صفحة.

يتناول الكتاب لمحة عن حياة باني البيمارستان السلطان نور الدين محمود بن زنكي وآثاره في دمشق. ثم يذكر الكاتب سبب بناء البيمارستان وأوقافه ـ الناظر في أمره ـ مرضاه ـ أطباؤه وخزانة كتبه ـ ودروس الطب فيه. كما ذكر المؤلف البيمارستان في مختلف العصور وأهم الأمور التي طرأت على البناء وأوقافه ووظائفه. وألقى الكتاب الضوء على تخطيط البناء وأقسامه وزخارفه ونقوشه كما أورد المؤلف الكتابات التاريخية التي نقشت في البيمارستان.

زود الكتاب بمسقط للبناء وصور توضيحية لأقسام المبنى ونماذج عن الزخارف المختلفة التي تزينه.

وقد أُلحق بالكتاب لائحة بالمصادر العربية والأجنبية.

قصر أسعد باشا العظم

وضعه الدكتور صلاح الدين المنجد ضمن سلسلة أبنية دمشق التاريخية. طبع في بيروت عام ١٩٤٧. قياس الكتاب ١٧ × ٢٤ سم وتبلغ عدد صفحاته ٣٢ صفحة.

يتناول الكتاب تعريف بالدور الدمشقية ـ تعريف بقصر العظم ـ التعريف ببناي القصر أسعد باشا العظم ـ كيف بني القصر ـ تخطيط القصر وريازته ـ زخارف القصر ـ تاريخ قصر العظم والحوادث التي مرت على البناء. ويضم الكتاب صور توضيحية عن قصر العظم بالاضافة الى مخطط للمبنى.

خطط دمشق ـ أبنية دمشق الأثرية المسجلة

وضعه الدكتور صلاح الدين المنجد ـ طبع في بيروت عام ١٩٤٩. قياس الكتاب ١٧ × ٢٤ سم وتبلغ عدد صفحاته /١٤٨/ صفحة.

يضم هذا الكتاب نصوصاً ودراسات في تاريخ دمشق الطوبوغرافي وآثارها القديمة، نشرت تباعاً في مجلة المشرق عام ١٩٤٨ وهي: حمامات دمشق ـ أنهار دمشق ـ خانات دمشق ـ أبنية دمشق الأثرية المسجلة ـ قرية سبينة الشرقية ـ تربة العالمة أمة اللطيف ـ دور البطيخ في دمشق ـ بين السوريين بدمشق ـ الوراقات بدمشق ـ دور الطعم بدمشق ـ مقابر دمشق ـ قبر معاوية بن أبي سفيان ـ باب

جيرون - تربة العفيف بن ابي الفوارس - تربة معين الدين أنر - تربة ستيتة زوجة تنكز - أوهام أثرية .

زود الكتاب بصور توضيحية ، كما وضعت مصادر البحث العربية والأجنبية لكل مقال .

دور القرآن في دمشق

تأليف عبد القادر النعيمي المتوفى عام ٩٢٧هـ طبع بدمشق عام ١٩٤٦ وهو فصل من كتاب الدارس في تاريخ المدارس قام بتحقيقه والتعليق عليه الدكتور صلاح الدين المنجد . قياس الكتاب ١٧ × ٢٤ سم وتبلغ عدد صفحات الكتاب ٨٠ صفحة .

يشمل الكتاب مقدمة للمحقق عن نشأة المدارس ودور القرآن بدمشق - التعريف بكتاب تنبيه الطالب وإرشاد الدارس في أحوال دور القرآن والحديث والمدارس - دراسات تاريخية عن دور القرآن التالية : الجزرية - الخيضرية - الدلامية - الرشائية - السنجارية - الصابونية - الوجيهية .

وقد أتبع المحقق ستة ملاحق وهي : الأول : حاضر مدارس القرآن عام ١٩٤٦ . الثاني : التعريف بالمواقع والأماكن الأثرية التي وردت في نص النعيمي . الثالث : التعريف بالمدارس والمساجد القديمة التي وردت في نص النعيمي . الرابع : التعريف بالاعلام الواردة في نص النعيمي . الخامس : التعريف بالشيخ عبد الله المنجد . السادس : القراء الجامعون للقراءات بدمشق وغيرها من المدن السورية .

ولاة دمشق في العهد العثماني

ويتضمن : «الباشات والقضاة» لابن جمعة المقار المتوفى بعد منتصف القرن الثاني عشر الهجري = الثامن عشر الميلادي . و «الوزراء الذين حكموا دمشق» لابن القاري الذي عاش في القرن الثالث عشر الهجري = التاسع عشر الميلادي . ويتضمن ايضاً مصادر عن تاريخ دمشق أيام العثمانيين . وقد جمعها وحققها ونشرها الدكتور صلاح الدين المنجد في دمشق عام ١٩٤٩ .

قياس الكتاب ٢٧,٥ × ٢٠ سم وتبلغ عدد صفحاته ١١٣ صفحة .

يشمل هذا الكتاب : مقدمة بالتعريف بالكتابين المحققين وأهم الأبنية التي تركها ولاة دمشق العثمانيون في المدينة وحالة دمشق في عصر المؤلِّفَيْن والتعريف بهما - مصادر عن تاريخ دمشق في العهد العثماني .

ثم يورد الكتاب ما ورد في مخطوطة الباشات والقضاة وتتضمن ولاة دمشق من عام دخول العثمانيين الى المدينة سنة ٩٢٢هـ حتى عام ١١٥٦هـ وقد ذكرت المخطوطة اسماء الولاة وسني حكمهم وأهم الحوادث التي حدثت في عهدهم .

وبعد ذلك يورد الكتاب ما جاء في مخطوطة الوزراء الذين حكموا دمشق للقاري وتتضمن ولاة دمشق من أول حاكم عثماني على المدينة وهو جانبردي الغزالي عام ٩٢٣ الى ولاية صالح باشا المعدنلي عام ١٢٣٢هـ وقد أتبع المحقق الملاحق التالية للكتاب : - الملحق الأول : ولاة دمشق من سنة ١٢٣١هـ إلى سنة ١٣١٣هـ مأخوذة من «سالنامة ولايت سورية» سنة ١٣١٥هـ . - الملحق الثاني : ولاة دمشق من سنة ١٣١٣هـ إلى سنة ١٣٣٦هـ .

ويتبع الكتاب فهرس بالاعلام وفهرس بعض الألفاظ التركية والفارسية التي مرت في الكتاب مع شرحها .

دمشق - دراسات تاريخية

أصدرته المديرية العامة للآثار والمتاحف في دمشق عام ١٩٨٠ ويضم الكتاب الأبحاث التي

ألقيت في الندوة العلمية لأسبوع دمشق الأثاري «دمشق في منتصف القرن التاسع عشر» نيسان ١٩٨٠ ويشمل الكتاب الأبحاث التالية:

تقديم وتعريف للدكتور عفيف بهنسي - البيت الدمشقي بين القديم والحديث للاستاذ المهندس صبحي كحالة - يوميات شاهد عيان دمشقي (١٨٤٠ - ١٨٦١م) تحقيق الدكتور اسعد اسطواني - أقنية الري المتفرعة عن نهر بردى في مساراتها عبر مدينة دمشق للدكتور المهندس محمد شفيق الصفدي - دمشق في منتصف القرن التاسع عشر: طرائف من تاريخها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والأخلاقي للاستاذ بشير زهدي - مظاهر من عمران دمشق في القرن التاسع عشر للدكتور أحمد طربين - سيرة وتاريخ بدء التصوير الشمسي في بلاد الشام للاستاذ خالد معاذ - مدارس دمشق قبل العصر العثماني للاستاذ خالد معاذ - عمران وعمارة دمشق في القرن التاسع عشر للاستاذ المهندس نزار الفرا - محاولة لدراسة تاريخ الصناعات والحرف الدمشقية للاستاذ خالد خليل خالد - دمشق في منتصف القرن التاسع عشر: بنيتها ووظائفها العمرانية للاستاذ جان بول باسكوال - أهمية تقديم الصور كدليل هام لدراسة تاريخ سور دمشق للاستاذ بول شيفدن - حي القيمرية في القرن التاسع عشر للسيدة سعاد أبو آذان - المظهر العمراني لدمشق في المنتصف الثاني للقرن التاسع عشر للاستاذ المهندس نزيه كواكبي.

قياس الكتاب ١٧ × ٢٤ وتبلغ عدد صفحاته ٢١٥ صفحة. والكتاب مزود بمخطط لدمشق القديمة الذي كان ملحقاً بكتاب مختصر تنبيه الطالب للعلموي. ويضم الكتاب صوراً وثائقية لمدينة دمشق.

دمشق - وأهميتها العمرانية والمعمارية عبر العصور التاريخية

وضعه الاستاذ بشير زهدي [٨] وهو محاضرة ألقيت في سلسلة محاضرات جميعة أصدقاء دمشق بتاريخ ١٧/ ٥/ ١٩٨٠.

قياس الكتاب ١٧ × ٢٤ سم وعدد الصفحات ٥٥ صفحة. ويتضمن لمحة موجزة عن المواضيع التالية:

- لمحة عن تاريخ دمشق في عهود العرب الآراميين - دمشق في عهود العرب الكلدانيين - دمشق في عهود الفرس الاخمينيين - بناء حي جديد في العصر الهلنستي - ظهور حي العرب الانباط في دمشق - التنظيم العمراني لمدينة دمشق القديمة في العصر الروماني - دمشق وأهمية عمارتها في العصر البيزنطي - اسهام العرب الغساسنة في توسع دمشق - توسع دمشق في عهود الأمويين - دمشق في عهود العباسيين والطولونيين والاخشيديين والفاطميين - دمشق في عهد السلجوقيين والأتابكة - المباني العسكرية والدينية والمدنية في عصر نور الدين - توسع دمشق في عهد الايوبيين - وأشهر المباني الايوبية - النهضة العمرانية والمعمارية في دمشق في عصر المماليك - توسع مدينة دمشق في العصر العثماني - توسع دمشق وتنظيمها العمراني في فترة الانتداب ١٩٢٠ - ١٩٤٥ - توسع وتنظيم دمشق بعد الجلاء - دمشق المستقبل.

زود الكتيب ببعض الصور التاريخية القديمة.

آثارنا

وضعه الدكتور أبو الفرج العش. [٩] طبع في دمشق عام ١٩٦٠. قياس الكتاب ٢٠ × ١٤ سم. وهو يضم ملخصاً سريعاً عن الحضارات التي

نشأت في القطر العربي السوري، ووصف موجز للتراث الأثري وقد ورد فيه من دراسات ما يخص مدينة دمشق: مخطط دمشق - السور والأبواب - الجامع الأموي - قلعة دمشق - البيمارستان النوري - تربة صلاح الدين - المدرسة العادلية - جامع التوبة - المدرسة الظاهرية - المدرسة الجقمقية - التربة الافريدونية - مئذنة جامع القلعي - مئذنة جامع هشام - تكية السلطان سليمان - جامع سنان باشا - جامع درويش باشا - قصر العظم - خان أسعد باشا - المتحف الوطني.

زود الكتاب بصور فوتوغرافية ومخططات تفصيلية.

متحف الطب والعلوم عند العرب
(بيمارستان نور الدين)

وضعه الاستاذ علي القيم.[١٠] من مطبوعات المديرية العامة للآثار والمتاحف عام ١٩٨٤.

قياس الكتيب ١٩ × ١٤ سم وتبلغ عدد صفحاته ٦٤ صفحة.

يبحث الكتيب في التعريف بالبيمارستانات - كيفية بناء بيمارستان نور الدين ومراحل تطوره وأهميته خلال العصور السابقة ومشاهير الأطباء الذين درّسوا فيه - مخطط البيمارستان وأقسامه. - البيمارستان النوري - متحف للطب والعلوم عند العرب - قاعات المتحف والأدوات المعروضة فيه.

زود الكتاب بصور توضيحية لأقسام البناء والمعروضات المتحفية فيه.

دمشق - تراثها الأثري ومعالمها التاريخية

وضعه أحمد فائز الحمصي دمشق ١٩٨٥ قياس الكتاب ٣٠ × ٢٤ سم وهو قيد الطبع حالياً.

يبحث الكتاب في تاريخ دمشق وتطورها العمراني، وهو توثيق للمباني الأثرية المسجلة في المدينة والتي بلغت ما يزيد عن /٢٦٣/ مبنى تاريخياً.

وقد تم ترتيب المباني الأثرية المسجلة ترتيباً تاريخياً بعد أن أفرد لكل بناء بحثاً مستقلاً ذُكر فيه اسمه التاريخي وما يشتهر به والتطورات التي طرأت على المبنى بما توفر من المعلومات. وأنهى كل بحث بالمصادر والكتب والمؤلفات التي كتبت عنه أو أشارت اليه. وقد زود كل بناء بالصور والمخططات المتوفرة. كما ذكرت في دراسة كل مباني الكتابات الأثرية والتاريخية التي نقشت على البناء.

ويتضمن الكتاب ما يلي:

- مقدمة المدير العام للآثار والمتاحف الدكتور عفيف بهنسي تحدث فيها عن جهود السلطات الأثرية المختصة في حماية مدينة دمشق القديمة.

- روائع وفنون العمارة وانواعها في دمشق ثم مخطط الكتاب الذي يشمل المراحل التالية:

المرحلة الأولى: تبحث في نشوء مدينة دمشق.

المرحلة الثانية: تبحث في تطور المدينة وازدهارها في العصر الروماني والآثار الرومانية الباقية في دمشق. كما تضمنت هذه المرحلة في الكتاب مدينة دمشق ضمن الأسوار، وللتسهيل على الباحثين والدارسين تمَّ وضع بحث عن سور المدينة وأبوابها وأبراجها في فصل واحد رغم الاختلاف الزمني في البحث، وتم بيان المراحل التي مرَّ بها السور وأبواب المدينة حتى العصر الحاضر.

المرحلة الثالثة: وتشمل أربعة فترات من الازدهار العمراني التي شهدته دمشق في تاريخها الماضي وهي:

١ - الفترة الأولى: تمتد من حوالي عام ١٤هـ = ٦٣٥م الى سنة ١٣٢هـ = ٧٥٠م وهذه الفترة تضم مرحلة الفتوحات الاسلامية وعهد الخلافة

الأموية. ثم أعقب تلك الفترة المضيئة في دمشق عهد فتن واضطراب فعاشت المدينة سنوات طويلة في الظلام. وقد ألحق بهذه الفترة بحث مفصل عن الجامع الأموي، وعن الآثار المتبقية من العهد الفاطمي.

٢ ـ الفترة الثانية: تمتد من عام ٤٦٨هـ = ١٠٧٦م الى سنة ٦٥٨هـ = ١٢٦٠م وتعد هذه الفترة من أزهى عصور دمشق وشملت عهد السلاجقة والأتابكة ثم عصر نور الدين وصلاح الدين حتى انتهاء العهد الأيوبي. وقد ألحق بهذه الفترة دراسة ما ينوف عن خمسين مبنى أيوبي ومبان أخرى تعود لعهد نور الدين ومن سبقه من الأتابكة.

٣ ـ الفترة الثالثة: وتشمل حياة دمشق في العهد المملوكي وقد اصطلح المؤرخون على تقسيم هذه الفترة الى قسمين: ـ القسم الأول من عام ٦٥٩هـ = ١٢٦١م الى سنة ٨٠٣هـ = ١٤٠٠م حيث كانت فاجعة تيمورلنك على دمشق والتي انتهت باحراق المدينة وتدمير الكثير من مبانيها وحضارتها.

ـ القسم الثاني يبدأ من عام ٨٠٤هـ = ١٤٠١م وينتهي سنة ٩٢٢هـ = ١٥١٦م، وهي الفترة التي امتدت من حكم المماليك الشراكسة حتى بداية العصر العثماني. وقد الحق بهذه الفترة دراسة ما ينوف عن أربعين مبنى مملوكي.

٤ ـ الفترة الرابعة: تحدد هذه الفترة من عام ٩٢٣هـ = ١٥١٧م الى سنة ١٢٦٧هـ = ١٨٥٠م وهي تمثل القسم الأعظم من الحكم العثماني لدمشق. وقد الحق بهذه الفترة دراسة ما ينوف عن ثلاثين مبنى عثماني.

ـ المرحلة الرابعة: تبدأ هذه المرحلة في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي حيث تعرضت دمشق لتأثيرات المدنية والحضارة والعمارية الأوروبية وقد ألحق بهذه الفترة دراسة ما ينوف عن عشرين مبنى شيد في تلك الفترة. وتسهيلا على الباحثين وُضع فصل خاص لخانات دمشق ألحق به دراسة لكافة خانات دمشق المسجلة، كما وضع فصل آخر للدور والقصور الدمشقية المسجلة نظراً للخصائص الجمالية والفنية للبيوت الدمشقية. وقد زود الكتاب بما ينوف عن /٧٥٠/ صورة فوتوغرافية و/٢٠٠/ مخطط لمختلف المباني الأثرية المسجلة، كما يرافق الكتاب خارطة لمدينة دمشق أثبت عليها كافة المباني التاريخية المسجلة. وقد ألحق بالكتاب فهارس لتسهيل الرجوع الى مباحث الكتاب.

روائع من العمارة العربية الاسلامية في سورية

وضعه أحمد فائز الحمصي - دمشق ١٩٨٢ قياس الكتاب ٢٢ × ٢٢ سم وتبلغ عدد صفحاته ١٤٨ صفحة. وهو من مطبوعات وزارة الأوقاف.

يبحث هذا الكتاب في انواع العمارة العربية الاسلامية ونماذجها في سورية والتعريف بها. وقد ورد فيه من دراسات ما يخص مدينة دمشق: الجامع الأموي ـ مسجد فلوس ـ جامع الحنابلة ـ جامع التوبة ـ جامع التوريزي ـ جامع السنجقدار ـ جامع درويش باشا ـ جامع سنان باشا ـ جامع الشيخ عبد الغني النابلسي ـ المدرسة النورية الكبرى ـ المدرسة العمرية ـ المدرسة الماردانية ـ المدرسة العادلية الكبرى ـ المدرسة الشامية ـ المدرسة الجقمقية ـ التكية السليمانية ـ خانقاه النحاسية ـ البيمارستان النوري ـ البيمارستان القيمري ـ حمام نور الدين ـ قصر العظم ـ بيت السباعي ـ قلعة دمشق.

زود الكتاب بصور توضيحية لأهم المباني الأثرية في دمشق.

الشام الحضارة

- (وضعه[١١] الدكتور عفيف بهنسي. طبع في دمشق ١٩٨٦ - قياس الكتاب ٢٤/١٧ سم وتبلغ عدد صفحاته ٢٩٣ صفحة.

هذا الكتاب هو الذي يعرف القارىء العربي على مفهوم الشام من خلال المنظور الثقافي، وليس من خلال المنظور السياسي الذي تضمنته كتب التاريخ.

يتألف الكتاب من سبعة فصول:

الفصل الأول ويتضمن: الشام في جغرافية التاريخ - أصول أهل الشام المشتركة عبر التاريخ - بلاد عمورو - بلاد آرام - أسورا عربايا - سورية.

الفصل الثاني ويتضمن: الزراعة والكتابة - بوادر الفن والحضارة - الحضارة الكلاسية - حضارة العرب في الشام.

الفصل الثالث ويتضمن: عطاء الشام: أصل الابجدية الاوربية من الابجدية الشامية - أصل السلّم الموسيقي الدياتوني - أوربا اسم منحته أميرة شامية لقارة جديدة - اللون الأرجواني - الأسرة السورية التي تحكم روما - فيليب العربي من شهبا، امبراطور روما - المعمار الدمشقي أبوللدور - أصل الايتروسك، الفن الرومي - الشام والدين المسيحي - امتداد التراث الشامي الى الأندلس - الشام مهد الكتابة العربية - نشوء النقد الاسلامي في بلاد الشام.

الفصل الرابع ويتضمن: الشام مهد الحضارات - بيت آدم في الشام - آثار بحيرة الأسد - ابلا أعظم كشف آثاري في العالم - دراسات شاملة لآثار الشام - الشام قبل الاسلام.

الفصل الخامس ويتضمن: دمشق الشام - حلب الشهباء - القدس والحرم الشريف.

الفصل السادس ويتضمن: بداية العمارة الاسلامية في بلاد الشام - القصور الشامية - البيت الشامي.

الفصل السابع ويتضمن: بداية الفن التشكيلي في بلاد الشام - الفنون التطبيقية الشامية - الفنون الشامية.

ويضم الكتاب صوراً هامة لمختلف صنوف الثقافة في الشام.

(الهوامش)

(١) يشغل وظيفة المدير العام للآثار والمتاحف من عام ١٩٧١ حتى الآن وهو استاذ تاريخ العمارة في كلية الهندسة بدمشق منذ عام ١٩٥٩ واستاذ تاريخ الفن في كلية الفنون الجميلة بدمشق منذ عام ١٩٥٩ وهو حائز على شهادة دكتوراه في تاريخ الفن من جامعة الصوربون ١٩٦٤ ودكتوراه دولة في فلسفة الفن العربي - جامعة الصوربون ١٩٧٨ز له نيف وثلاثين كتاباً في الآثار والفنون والعمارة بالاضافة الى عشرات المقالات في المجالات العربية والعالمية.

(٢) عمل مفتشاً من عام ١٩٥٤ ثم رئيساً للهيئة التفتيشية، ومديرا للمباني التاريخية حتى عام ١٩٧٨ . يحمل دكتوراه في الآثار الاسلامية وهو من مؤرخي الآثار الاسلامية في سورية.

(٣) يعد اكبر المعاصرين بتاريخ دمشق وآثارها، ويتميز بمعرفته الواسعة بالطبوغرافية التاريخية للمدينة. حقق ونشر العديد من المؤلفات والمقالات التي تتناول تاريخ دمشق وآثارها. لم يشغل منصل معين في دائرة الآثار وإنما كان يقدم خبرته الواسعة على مدى عمره المديد الى السلطات الأثرية المختصة التي افادت منها كثيراً.

(٤) خريج جامعة هوبولت بالمانيا الديمقراطية بدرجة ماجستير في الآثار الاسلامية وتاريخ الفن - يعمل في المديرية العامة للآثار والمتاحف من عام ١٩٦٣ وقد تقلد عدة مراكز علمية وهو حالياً مدير مركز البحوث والدراسات الأثرية.

(٥) شغل منصب محافظ المتحف الوطني عام ١٩٤٧ ثم مديراً عاماً للآثار والمتاحف من عام ١٩٥٠ حتى عام ١٩٦٤.

(٦) شغل الاستاذ خالد معاذ وظائف مرمم وخبير في المتحف الوطني، ومفتش فيالمديرية العامة للآثار عام ١٩٥٠ . وهو مؤرخ، باحث اثري، فنان تشكيلي. نال وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الأولى عام ١٩٨٣.

(٧) شغل منصب رئيس دارة الآثار السورية العامة في دمشق عام ١٩٤٨، شغل فيما بعد مديراً لمعهد المخطوطات في الجامعة العربية بالقاهرة ويعد من أكبر المهتمين بدمشق وتاريخها وآثارها ونشر العديد من الكتب والرسائل حول دمشق وتاريخها. وقد نال درجة الدكتوراه في الحقوق.

(٨) يشغل حالياً وظيفة أمين المتحف الوطني الرئيسي بدمشق وهو يحمل اجازة الآداب قسم الفنون والآثار من جامعة السوربون عام ١٩٥٤.

(٩) تقلد في المديرية العامة عدة مناصب كان آخرها أمين المتحف الوطني الرئيسي بدمشق. ويعد من كبار الباحثين والأثريين المختصين في علم المسكوكات والنقود. وله عدة مؤلفات توفي عام ١٩٨٤.

(١٠) يشغل حالياً وظيفة أمين متحف الطب والعلوم بدمشق.

(١١) بعد انتهاء تنضيد هذا العدد من مجلة الحوليات الاثرية صدر كتاب الشام الحضارة ونظراً لقيمة الكتاب العلمية عن تاريخ وآثار الشام فقد ألحقناهذه الدراسة عنه بالمقال الذي أعد سابقاً.